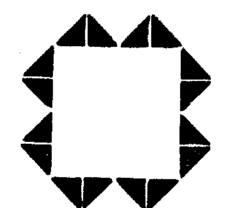
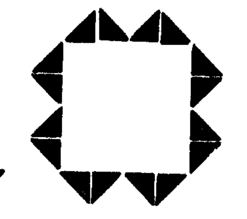


التذكرة فى علوم الحديث

لسراج الدين أبى حفص عمر بن على المعروف
بابن الملقن الشافعى (ت ٨٠٤ ﻫ)
تحقيق: محمد عزير شمس



ابن الملقن من مشاهير علماء القرن الثامن الهجرى (٧٢٣ - ٨٠٤ ﻫ)[1]، عرف بكثرة مؤلفاته فى الحديث والفقه والتفسير والتاريخ وغيرها من الفنون، حتى يقال إنها بلغت نحو ثلاثمائة مصنف[2]، والأسف أن معظمها ضاع فيما ضاع

(١) انظر مصادر ترجمته فى معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٧ - ٢٩٨، وأضف إليها: «العقد المذهب» لابن الملقن: ق ١٥٤/ أ (نسخة باتنه)، «وطبقات الشافعية» لابن قاضى شهبة: رقم الترجمة ٧٣٩، و «طبقات الحفاظ» للسيوطى ٥٢٧ - ٥٣٨، و «لحظ الألحاظ» لابن فهد ١٩٧ - ٢٠٠. وانظر مقالا مسهبا عنه باللغة الأردية فى مجلة «برهان (دهلى)»: يوليو وأغسطس ١٩٧٩ م، كتبها عبد العليم خان. وراجع أيضا: مقدمة التحقيق «طبقات الأولياء» كتبها نور الدين شريبة (ط. القاهرة ١٩٧٣ م).

(٢) شذرات الذهب ٧/ ٤٥، الضوء اللامع ٦/١٠٣، ١٠٥. وقد عدد منها عبد العليم خان (فى المصدر المذكور) ٦٦ كتابا، وذكر نور الدين شريبه فى مقدمته (السالف ذكرها) ٦٨ كتابا ورسالة، بما فيها بعض المكررات التى لم يتنبه لها.

من التراث العربى، ولم يبق الا القليل منها فى مكتبات مختلفة[١]. ومع أصالة هذه المؤلفات وقيمتها العلمية الكبيرة لم ينشر منهـا شىء غير: «الكلام على سنة الجمعة قبلها وبعدها[٢]»، و«طبقات الأولياء[٣]»، وبعضها تم تحقيقها ولكنها لم تطبع بعد، مثل: «العقد المذهب فى طبقات حملة المذهب[٤]»، و«غاية السول فى خصائص الرسول[٥]»، و«المقنع فى علوم الحديث[٦]».

وقد كنت اطلعت على رسالة لطيفة له فى علوم الحديث، عند ما كنت أشتغل بفهرسة المخطوطات العربية بمكتبة خدا بخش خان بباتنه (الهند) سنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م، فأعجبت بها ونسختها بخط يدى، وقابلتها على نسخة أخرى موجودة فى

---

(١) ذكر بروكلمان منها ٢١ كتابا ورسالة وأماكن وجودها فى كتابه (GAL II, 92-93) والملحق (GAL S II, 109-110). وانظر للمخطوطات الأخرى التى لم يذكرها: «نوادر المخطوطات العربية فى مكتبات تركيا» لرمضان ششن ١/١٨٥ - ١٨٧، و فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث) للألبانى ١١٦ / ١١٨، وكشاف فهرس المخطوطات بمكتبة تشستربيتى (Ursula Lyons, INDEXES VIII,27)

(٢) طبع فى المطبع الأنصارى بدهلى سنة ١٣١٤ هـ فى مجموعة، بعناية العلماء السلفيين، وعلى رأسهم. المحدث شمس الحق العظيم آبادى (ت ١٣٢٩ هـ) والشيخ تلطف حسين العظيم آبادى (ت ١٣٣٤ هـ) صاحب المطبع الأنصارى. انظر ترجمتهما فى كتابى «حياة المحدث شمس الحق وأعماله»

(٣) طبع فى القاهرة سنة ١٩٧٣ م بتحقيق نور الدين شريبة.

(٤) حققه عبد الرشيد فى باتنه (الهند) لرسالة الدكتوراه.

(٥) حققه عبد الله بحر الدين عبد الله فى المدينة المنورة لرسالة الماجستير.

(٦) حققه جاويد أعظم البنارسي فى مكة المكرمة لرسالة الماجستير.

المكتبة نفسها. ثم بدأت أبحث عن النسخ الأخرى فى المكتبات، فوجدت أن لها نسخا كثيرة، منها فى دار الكتب المصرية (بالقاهرة) فقط ثمانى نسخ بعضها مكتوبة سنة ٨٢٧ هـ و ١٠١٤ - و ١٣٠٢ هـ، وأخرى ليس عليها تاريخ النسخ[١]. ومنها نسخة فى المكتبة العمومية باستانبول برقم ٧٦٧، كتبت سنة ٩٧٧ هـ[٢]. ونسخة أخرى فى المكتبة العامة ببلدية الإسكندرية برقم ٥٢٢٧/ ٤٣ ج، كتبت سنة ١١١٨ هـ[٣] ونسخة خطية فى مكتبة جامعة الرياض (جامعة الملك سعود) برقم ٢٢٤٨، كتبت فى القرن الحادى عشر الهجرى[٤]. ونسخة منها فى مكتبة تشستر بيتى[٥]، إلى غيرها من النسخ الكثيرة المنتشرة فى العالم[٦].

وقد اعتمدت هنا فى التحقيق على أربع نسخ غير التى ذكرتها، وهى فيما يلى:

(١) نسخة خطية بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فى ثلاث ورقات بالقطع الصغير، مكتوبة بخط نسخى جيد فى القرن الحادى عشر الهجرى، وعلى صفحة العنوان منها: «الحمد لله ملكه الفقير تقى الدين الحسينى الحصنى الشافعى عفى عنه سنة ١٠٨١». وقد رمزت لها بـ (م)

---

(١) انظر: فهرس دار الكتب المصرية ١/ ١٧٥ - ١٧٦ (قسم مصطلح الحديث)

(٢) توجد صورتهما على الميكروفلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، انظر: فهرس المخطوطات المصورة ١ /٦٧.

(٣) منها نسخة مصورة فى معهد المخطوطات بالقاهرة. انظر: فهرس المخطوطات المصورة ١/٦٧

(٤) انظر: فهرس مخطوطات جامعة الرياض ٤/٧١ (الحديث وعلومه)

(٥) برقم ٣٣٨٢ / ٤ (ق ١٥٤ - ١٥٦)، كتبت سنة ٧٦٥ هـ. انظر: فهرس مكتبة تشستربيتى (II, 58)

(٦) انظر نسخة منها فى مكتبة رضا برامفور (الهند) فى فهرسها (٢/٢٢٧).

(٢) نسخة فى مكتبة خدا بخش خاق بياتنه برقم ٣١٨٣ فى مجموعـــة كتبت بخط حديث . وقد رمزت لها بـ (خ)

(٣) نسخة أخرى فى المكتبة نفسها برقم ٣٨٣٤، وهى أيضا مكتوبة فى أوائل القرن الرابع عشر الهجرى ، ورمزها (ب) .

(٤) نسخة خطيـة فى الخزانة الملكيـة بالرباط برقم ٥٧٥٣ فى مجموعة (ق ١٠٨/ أ ـ ١٠٩/ ب) أطلعت على نسخة مصورة على الميكروفلم منها فى الجامعـــة الإسلامية بالمدينـــة المنورة . وهى مكتوبة بخط مغربى ، وفى أولها إسنـــاد الكتاب إلى المؤلف كما يلى :

« أخبرنا صاحبنا الشيخ الفقيه الحسيب الأعز والحاج الأكمل أبو الحسـ [كذا فى الأصل مقطوع] بن الفقيه الشيخ الصالح أبى عبـــد الملك مروان المكى ، أكرمه الله تعالى ، انه روى عن الشيخ الصالح شهاب الدين أبى العباس أحمـــد بن صالح اللخمى بثغر الإسكندرية ، عن الشيخ الصالح العلامـة المحـدث أبى حفص عمر الأنصارى الشافعى المعروف بابن الملقن تذكرة فى علوم الحديث قراءة منه عليـــه بجميعها . . . » .

وقد كتبت هذه النسخة عن نسخة كتبت يوم الإثنين العاشر من ربيع الأول سنة ٧٨٦ هـ ، نسخها الشيخ أبو الحسن . . . يروان كما يظهر من الأخير . والأسف أن صفحة من هذه المخطوطة مطموسـة تماما بحيث لا يمكن الاستفادة منهـا ، وهى الورقة (١٠٨/ب) . وأما الورقة (١٠٩/ أ) فكثير من الكلمات فيهـا مقطوعة من نهايات الأسطر . ولذلك بقيت هـذه النسخة ـ مع قدمها ـ فى الدرجـــة الأخيرة عند الترتيب ، ومع ذلك راجعتها ، وقابلتها على النسخ الأخرى ، ورمزت لها بـ (ر)

هذا ، ولا أريد أن أتحدث هنا بتفصيل عن الكتب المؤلفة فى مصطلح الحديث[١] ،

---

(١) انظر ثبتا بأسماء هذه الكتب فى : كشف الظنون ١١٦١ ـ ١١٦٣ ، والرسالة المستطرفة ٢١٤ ـ ٢١٩ (ط . دمشق ١٩٦٤) ، ومقدمة تحفة الأحوذى ١٠٤ ـ ١١١ =

وقيمة كتاب « التذكرة » من بينها. بل أكتفي ببيان أنها من أحسن الرسائل الموجزة التي ألفت في المصطلح ، وهي تحتوي على جميع أنواعه باختصار وكان المؤلف قد ألف قبلها كتابه الكبير « المقنع » الذي اختصر فيه « علوم الحديث » لابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) مع زيادة فوائد كثيرة عليه[1] . وكان من طريقة المؤلف أنه يؤلف أولا كتابا كبيرا في موضوع ، ثم يختصره في كتاب صغير ليستفيد منه الطلاب[2]، وجريا على هذه العادة أراد المؤلف أن يختصر هذا الكتاب الكبير في وريقات « ليتنبه بها المبتدى ، ويتبصر بها المنتهى » على حد قوله في أول الرسالة فجاءت هذه الرسالة ، وفيها تعريفات وجيزة مركزة لمصطلحات علم الحديث ، وعناوين للأنواع التي لابد من معرفتها لطلاب الحديث . ولم يدخل في التفصيل في أي نوع ، بل أحال لذلك إلى تأليفه « المقنع » يقول في آخر هذه الرسالة : « وهي عجالة للمبتدى فيه ، ومدخل للتأليف السالف المشار إليه أولا ».

وقد ذكر هذه الرسالة لابن الملقن كل من السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)[3] ، وحاجي خليفة[4] (ت ١٠٦٧ هـ) ومن تابعهما ، ويدل أولها وآخرها أيضا على أنها لابن

= (الطبعة الاولى ، ومفتاح السنة للخولي ١٦٠ - ١٦١ ، وأردودائره معارف اسلامية ٧/٩٧٥ - ٩٨٠ (ط. لاهور ١٩٧١ م) ، ومفتاح السعادة ٢/٦٠ - ٦٢ (ط. القاهرة ١٩٦٨ م) . وانظر كلام ابن حجر في قيمة هذه الكتب في مقدمته لشرح النخبة (نزهة النظر) وقد نقلته معظم المصادر المتأخرة المذكورة فوق. وانتقده السيد أحمد صقر في مقدمة تحقيقه « للالماع » ٢٩ - ٣٠ (ط. القاهرة ١٩٧٠ م) .

(١) انظر دراسة عن هذا الكتاب في مقدمة تحقيقه ، لجاويد أعظم : ٧٠ - ٨٢ .

(٢) ومن أمثلة ذلك : كتابه « البدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير » ثم « خلاصته » .

(٣) الضوء اللامع ٦/١٠٢ .

(٤) كشف الظنون ٣٩٢ ، ١٨٠٩ .

الملقن، فقد قال فيها: «اقتضبتها من تآليفى المقنع». ولا شك أن «المقنع» لابن الملقن، نسبه اليه معظم المترجمين له[1].

ومع أن المؤلف أراد أن يكون هذا المختصر للطلاب المبتدئين فلم يتطرق إلى التفصيل والشرح فى موضوعاته — إلا أن الذين جاءوا بعده أعجبوا بهذا المتن الصغير، وبدأوا يشرحونه فى كتب مستقلة، وقد عرفنا من هذه الشروح: «فتح المغيث بشرح تذكرة الحديث» للشيخ محمد المنشاوى تلميذ شيخ الإسلام زكريا الانصارى[2]. و«التوضيح الأسر فى شرح تذكرة ابن الملقن فى الأثر» للسخاوى (ت ٩٠٢ هـ)[3]. والغريب من الأمر أن يشرحه المؤلف أيضا شرحا صغيرا، كما ذكر ذلك حاجى خليفة[4]. وانا أشك فى صحته: لأن أحدا من المترجمين له لم يذكر هذا الشرح.

ومهما يكن من أمر فلا شك أن هذا المختصر أفاد منه طلاب الحديث كثيرا، وتداولوه فيما بينهم، تشهد لذلك نسخه الكثيرة المنتشرة فى العالم. ولذا أردت أن أحيي هذا الأثر النفيس، وأنشره بعد المقابلة والتصحيح، بدون أن أثقله بالشروح والتعليقات. وهذا أثر ثالث من آثار ابن الملقن ينشر لأول مرة، أرجو أن يلقى قبولا عاما من طلاب الحديث ودراسيه.

وأخيرا أدعو الله أن يوفقنا جميعا لخدمة ديننا وتراثنا، إنه سميع مجيب.

---

(١) الضوء اللامع ٦/١٠٢، ولحظ الالحاظ ١٩٩، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ٣٦٩، والبدر الطالع ١/٥٠٨.

(٢) كشف الظنون ٣٩٢. ومنه نسخة بمكتبة رضا برامفور ٢/١١٨، ٤٢٧، ٢/٢٧

(٣) منه نسختان خطيتان فى درا الكتب المصرية (بالقاهرة). انظر فهرس دار الكتب (الجديد) ١/٥١٥. وقد اطلعت على صورتين منهما على الميكروفلم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهما برقم ٩٨٢، ٩٨٣ (فى الافلام).

(٤) كشف الظنون ١٨٠٩، ٣٩٢.

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

الله أحمد[2] على نعمائه، واشكره على آلائه، واصلى على أشرف الخلق محمد وآله، وأسلم.

وبعد، فهذه تذكرة فى علوم الحديث يتنبه[3] بها المبتدى، ويتبصر بها المنتهى، اقتضبتها من « المقنع » تأليفى. وإلى الله أرغب فى النفع بها، انه بيده، والقادر عليه.

[فصـــل][4]

❋ أقسام الحديث[5] ثلاثة: صحيح، وحسن، وضعيف،

◎ فالصحيح: ما سلم من الطعن فى إسناده ومتنه. ومنه المتفق عليه، وهو ما أودعه الشيخان فى صحيحيهما.

◎ والحسن: ما كان إسناده دون الأول فى الحفظ والإتقان، ويعمه والذى قبله اسم « الخبر القوى ».

◎ والضعيف: ما ليس واحداً منهما. وأنواعه زائدة على الثمانين.

■ المسند: وهو ما اتصل إسناده[6] الى النبي ﷺ.

■ والمتصل: وهو ما اتصل إسناده، مرفوعا كان أو موقوفا. ويسمى « موصولا » أيضا.

---

(١) فى م بعده زيادة « وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ».
(٢) ب، خ: « أحمد الله ».
(٣) ر: « يتفقه ».
(٤) من ب و خ.
(٥) م، ر: « أنسامه ».
(٦) ب: سنده ».

■ والمرفوع[١]: وهو ما أضيف الى النبى ﷺ خاصة، متصلا كان أو غيره.

■ والموقوف: وهو المروى عن الصحـابة قولا وفعلا أو نحوه، متصلا كان أو منقطعا. ويستعمل فى غيرهم مقيداً، فيقال «وقفه فلان على عطاء» مثلا، ونحوه.

■ والمقطوع: وهو الموقوف على التابعى قولا أو فعلا.

■ والمنقطع: وهو ما لم يتصل به إسناده من أى وجه كان.

■ والمرسل: وهو قول التابعى — وإن لم يكن كبيرا — «قال رسول الله ﷺ». ومنه ما خفى إرساله.

■ والمعضل: وهو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر. ويسمى «منقطعا» أيضا. فكل معضل منقطع ولا عكس.

■ والمعلق: هو ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر.

■ والمعنعن: وهو ما أتى فيـه بصيغة «عن»، كفلان عن فلان، وهو متصل إن لم يكن تدليس وأمكن اللقاء.

■ والتدليس: وهو مكروه لأنه يوهم اللقـاء والمعاصرة بقوله «قال فلان». وهو فى الشيوخ أخف.

■ والشاذ: وهو ما روى مخالفا لرواية[٢] الثقات.

■ والمنكر: وهو ما تفرد به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ.

(١) من هنا الى (صفة الراوى) مطموس فى نسخة ر، وذلك قدر صفحة.

(٢) خ: «لرواة»

■ والفرد: وهو ما تفرد[١] به عن جميع الرواة[٢] أو جهة خاصة، كقولهم «تفرد به أهل مكة» ونحوه.

■ والغريب: وهو ما انفرد به واحد عن الزهرى وشبهه ممن يجمع حديثه. فإن الفرد اثنان أو ثلاثة سمى «عزيزا». فإن رواه الجماعة سمى «مشهورا»، ومنه «المتواتر». [ونحو المستفيض، وهو ما زاد روايته فى كل مرتبة على ثلاثة[٣]]

■ والمعلل: وهو ما[٤] اطلع فيه على علة قادحة فى صحته مع السلامة عنها ظاهرا.

■ والمضطرب: وهو ما يروى على أوجه مختلفة متساوية.

■ والمدرج: وهو زيادة تقع فى المتن ونحوه.

■ والموضوع: وهو المختلق المصنوع. وقد يلقب بـ «المردود» و «المتروك» و «الباطل» و «المفسد».

■ والمقلوب: وهو إسناد الحديث الى غير راويه.

■ والعالى: وهو فضيلة مرغوب فيها، ويتحصل بالقرب من النبي ﷺ، وبواحد من الأئمة فى الحديث، وبتقدم وفاة الراوى، وبالسماع[٥].

■ والنازل: وهو ضد العالى.

---

(١) م: «ما انفرد»
(٢) م: «الروايات»
(٣) ما بين المعقفين ساقط من ب و خ. واستدركته من م.
(٤) ليس فى خ «ما».
(٥) فى ب و خ: «والسماع».

■ والمختلف[1]: وهو أن يأتى حديثان متعارضان فى المعنى ظاهرا، فيوفق بينهما، أو يرجح أحدهما على الآخر.

■ والمصحف: وهو تارة يقع فى المتن، وتارة فى الإسناد. وفيه تصانيف.

■ والمسلسل: وهو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة، وقيل فيه الصحيح.

■ والاعتبار: و[2] هو أن يروى حماد بن[3] سلمة مثلا حديثا لا يتابع عليه عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة.

■ والمتابعة: أن يرويه عن أيوب غير[4] حماد، وهى المتابعة التامة.

■ والشاهد: أن يروى حديث آخر بمعناه.

■ وزيادة الثقات والجمهور على قبولها.

■ والمزيد فى متصل الأسانيد.

✻ وصفة الراوى: وهو العدل الضابط. ويدخل فيه معرفة الجرح والتعديل، و[5] بيان سن السماع وهو التمييز[6]، ويحصل فى خمس غالبا، وكيفية السماع والتحمل، وكتابة الحديث؛ وهو جائز إجماعا، وتصرف الهمة الى ضبطه.

✻ وأقسام طرق الرواية، وهى ثمانية:

---

(١) فى نسختى م و ب ورد تعريف المصحف قبل المختلف.
(٢) ليس فى ب و خ «و».
(٣) فى م «عن»، وهو خطأ.
(٤) فى معظم النسخ «بن» مكان «غير»، وهو خطأ فاحش.
(٥) فى ب و خ: «بل و».
(٦) خ: «التميز».

◎ السماع من لفظ الشيخ.

◎ والقراءة عليه.

◎ والإجازة بأنواعها.

◎ والمناولة.

◎ والمكاتبة.

◎ والإعلام.

◎ والوصية.

◎ والوجادة.

* وصفة الرواية وأدائها. ويدخل فيه الرواية بالمعنى واختصار الحديث.

* وآداب المحدث وطالب الحديث، ومعرفة غريبه ولغته، وتفسير معانيه، واستنباط أحكامه[1]، وعزوه الى الصحابة والتابعين وأتباعهم وفاقا وخلافا. ويحتاج فى ذلك الى معرفة الأحكام الخمسة، وهى: الوجوب، والندب، والتحريم، والكراهة، والإباحة؛ ومتعلقاتها من:

◎ الخاص: وهو ما دل على معنى واحد.

◎ والعام: وهو ما دل على شيئين من جهة واحدة.

◎ والمطلق: وهو ما دل على معنى واحد مع عدم تعيين فيه ولا شرط.

◎ والمقيد: وهو ما دل على معنى مع اشتراط آخر.

◎ والمفصل: وهو ما عرف المراد من لفظه ولم يفتقر فى البيان الى غيره.

◎ والمفسر: وهو ما ورد البيان بالمراد منه فى مدلوله.

◎ والمجمل: وهو ما لا يفهم المراد منه، ويفتقر إلى غيره.

---

(١) ب: «أحكام».

* والتراجيح[١] بين الرواة [أيضا[٢]] من جهة كثرة العدد مع الاستواء[٣] فى الحفظ، ومن جهة العدد أيضا مع[٤] التباين[٥] فيه، وغير ذلك.

* ومعرفة ناسخه ومنسوخه.

* ومعرفة الصحابة وأتباعهم.

* ومن روى من الأكابر عن الأصاغر، كرواية النبى ﷺ عن تميم الدارى والصديق وغيرهما. ويلقب[٦] أيضا بـ «رواية الفاضل عن المفضول». و «رواية الشيخ عن التلميذ»، كرواية الزهرى ويحيى بن سعيد وربيعة وغيرهم عن مالك.

* ورواية النظير عن النظير، كالثورى وأبى حنيفة عن مالك حديث «الأيم أحق بنفسها من وليها».

* ومعرفة رواية الآباء عن الأبناء، كرواية العباس عن ابنه الفضل، وعكسه. وكذا رواية الأم عن ولدها.

* ومعرفة المدبج: وهو رواية الأقران بعضهم عن بعض؛ فإن روى أحدهما عن الآخر ولم يرو الآخر عنه[٧] فغير مدبج.

---

(١) م: «والتراجح».
(٢) الزيادة من م.
(٣) فى ر: «لا مع الاستواء»، ولا يستقيم به المعنى.
(٤) خ: «من».
(٥) م: «التباس» وهو تصحيف.
(٦) ر: «ويكتب».
(٧) ليس فى ر «عنه».

* ومعرفة رواية الإخوة والأخوات، كعمر وزيد ابنى الخطاب.

* ومن اشترك عنه فى الرواية اثنـــان تباعد ما بين وفاتيهما، كالسراج، فان البخارى روى عنـــه، وكذا الخفاف، وبين وفاتيهما مائة وسبع وثلاثون او اكثر.

* ومن لم يرو عنه إلا واحد من الصحابة فمن بعدهم، كمحمد بن صفوان لم يرو عنه غير الشعبي.

* ومن عرف بأسماء أو نعوت متعددة، كمحمد بن السائب الكلبي المفسر.

* ومعرفة الأسماء والكنى والألقـــاب، ومعرفة مفردات ذلك، ومن اشتهر بالاسم دون الكنية، وعكسه.

* ومن وافق اسمه اسم أبيه.

* والمؤتلف والمختلف[1]، والمتفق والمفترق، وما تركب منهما، والمتشابه.

* والمنسوب إلى غير أبيه، كبلال بن حمامة.

* والنسبة التى يسبق إلى الفهم منهـــا شيء وهى بخلافه، كأبي مسعود البدرى فانه نزلها ولم يشهدها.

* والمبهمات.

* والتواريخ والوفيات.

* ومعرفة الثقـــات والضعفاء، [ومن اختلف فيه فيرجح بالميزان[2]]، ومن

---

(١) ر: «المختلف والمؤتلف».

(٢) ما بين المعقفين ورد قبل «والمبهمات» فى ب وخ. ومكانه هنا كما فى م و ر.

اختلط فى آخر عمره من الثقات وخرف[١] منهم، ومن روى قبل ذلك عنهم، ومن احترقت كتبه أو ذهبت فرجع الى حفظه فساء

* ومن حدث ونسى، ثم روى عمن روى عنه.

* ومعرفة طبقات الرواة والعلماء والموالى والقبائل والبلاد[٢] والصناعة والحلى[٣].

◎ ◎ ◎

[وهذا آخر التذكرة، وهى عجالة للمبتدى فيه، ومدخل للتأليف السابق المشار اليه أولا، فإنه جامع لفوائد هذا العلم وشوارده ومهماته وفرائده. ولله الحمد على تيسيره وامتثاله[٤]].

قال مؤلفه — رحمه الله —: فرغت من تحرير هذه التذكرة فى نحو ساعتين من صبيحة يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الأولى من سنة ثلاث وستين وسبعمائة.



(١) ب، م: «حرف».
(٢) «والبلاد» سقط من ب وخ.
(٣) فى هامش نسخة خ: «والحرفة» بدل «والحلى». ولم ترد هذه الزيادة أصلا فى ر.
(٤) ما بين المعقفين من م ور. وفى ب وخ مكانه: «فافهم، وبالله التوفيق. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل».